

## 80 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/المقطوعون/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أبي احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس الثامن. قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قوله - 00:00:00 اشهد ان الله يحب المقطوعين. قوله فمن استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب ان الله يحب المتقين قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطرحين. ان الله يحب يحب التوابين ويحب المتطرحين. قوله قل ان كنتم تحبون الله - 00:00:20 تابعوني فاتبعوني يحببكم الله وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه بنبيان مرصوص. قوله وهو الغفور الوود. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40 الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. يواصل الشيخ رحمة الله الله سياق الآيات التي فيها اثبات الصفات فيها اثبات الأسماء والصفات لله عز وجل - 00:00:57

وقد تقدم جزء كبير منها وانتهى الى سياق الآيات التي فيها اثبات المحبة واثبات المودة له سبحانه وتعالى فقد سمي نفسه بالغفور الوود. واخبر عن نفسه انه يحب عباده المؤمنين وانهم يحبونه في ايات كثيرة فثبتت لله سبحانه وتعالى 00:01:17 ما اثبته لنفسه من صفات الكمال ومن ذلك ما ورد في هذه الآيات الكريمة من اثبات انه سبحانه الا يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المقطوعين ويحب التوابين ويحب المتطرحين فهو سبحانه يحب هذه الصفات. لانها صفات خير وبر واحسان. ووفاء - 00:01:46

وعدل ويحب اهلها حبا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاتة والحب في اللغة هو لزوم الشيء والثبات. لزوم الشيء والثبات يسمى حبا. هذا في اللغة. واما في الشرع فهو كما وصف الله تعالى به نفسه انه يحب عباده المؤمنين ويحبونه - 00:02:15 محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى لا تشبه محبة المخلوق فالملائكة يحب والله يحب ولكن محبة المخلوق لا تشبه محبة الخالق كسائر صفاته سبحانه وتعالى وهي وان اشتراك اللغو والمعنى لكنها لا تشتراك في الحقيقة والكيفية فان لله سبحانه وتعالى محبة تليق به وبعظمته - 00:02:42

والمخلوق محبة تليق به كونه مخلوقا ولا مماثلة بين المحبتين كما ليس هناك مماثلة بين سائر صفات الخالق وصفات المخلوق لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذا ميزان في جميع الأسماء والصفات ليس كمثله شيء - 00:03:10

وهو السميع البصير فثبت لنفسه اسم السميع واسم البصير والسمع والبصر ونفي عنه مماثلة المخلوقين ليس كمثله شيء والمحبة كما ذكر العلماء تتفاوت لها درجات عشر درجات المحبة عشر درجات - 00:03:36

بعضها اقوى للبعض. اولها العلاقة يعني ادنى انواع المحبة العلاقة واعلاها الخلة اعلى درجات المحبة الخلة والخلة قلة الله سبحانه وتعالى لم ينلها من البشر يعني ادنى انواع المحبة العلاقة - 00:04:00

واعلاها الخلة اعلى درجات المحبة الخلة والخلة قلة الله سبحانه وتعالى لم ينلها من البشر الا اثنان فقط محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال تعالى واتخذ الله ابراهيم - 00:04:23

قليلة اي ان ابراهيم عليه السلام بلغ من محبة الله اعلى درجاتها وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

نال هذه الدرجة قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن الله جل وعلا اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلاه ولذلك يقال الخليلان الخليلان محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم - 00:05:06

عليه الصلاة والسلام. اما المحبة غير الخلة فان الله سبحانه وتعالى يحب جميع المؤمنين. والمتقين والمحسنين والتوابين والمتطهرين لها كثير من عباد الله الصالحين بقيمة درجات المحبة نالها كثير من - 00:05:27

عباد الله الصالحين هي مشتركة بين المؤمنين بينما الخلة اختصت باثنين فقط من البشر لم يبلغوا الا هما عليهم الصلاة والسلام. وهي اعلى درجات المحبة نبدأ الان في في الايات التي سمعته نعم الاية الاولى الاية الاولى قوله تعالى - 00:05:48

واحسنوا ان الله يحب المحسنين امر من الله سبحانه وتعالى بالاحسان ثم علل ذلك بقوله ان الله يحب المحسنين. فقوله احسنوا الاحسان المراد به اتمام العمل واتقانه اتقان العمل واتمامه على الوجه المطلوب - 00:06:12

هذا احسان وكذلك بذل النفع بذل النفع للمحتاجين هذا يسمى احسان كل ما فيه نفع يتعدى الى الغير فانه احسان فالاحسان انواع اعلى الاحسان ما كان بين العبد وبين ربه. قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله - 00:06:33

طه كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذا اعلى درجات الایمان او اعلى مراتب الایمان او اعلى مراتب الدين كل لان الدين ثلاث مراتب الاسلام وهو المرتبة الاولى ثم الایمان وهو المرتبة الثانية ثم الاحسان وهو المرتبة - 00:07:00

الثالثة وهو اعلاها وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بانه ان تعبد الله كانك ترى على اليقين تعبده سبحانه على اليقين كانك ترى الله سبحانه وتعالى. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:07:24

يعني اذا لم تبلغ هذه المرتبة ولم تستشعر هذه المرتبة فان التي تليها ان تشعر بان الله يراك. تشعر بان الله يراك تتقن العمل تفعل الخير وتترك الشر لان الله يراك. دائما وابدا تستشعر هذا - 00:07:42

فمن استشعر هذا الشعور فانه يحسن العمل ويتمه ويتقنه ويتجنب ما يخل به او يبطله هذا الاحسان الذي بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. الاحسان الذي بين العبد وبين الخلق هو بذل الخير لهم والرفق بهم - 00:07:59

من اطعام الجائع وكسوة بالعاري واعانة المحتاج هذا احسان حتى مع الحيوان ايضا اذا رأيت حيوانا جائعا او عطشان ثم الفته او سقيته فقد احسنت اليه بل حتى عند ذبحه ترافق به - 00:08:18

ترافق به ولا تعذبه عند الذبح قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحذ احدكم شفرته وليرح ذبيحته - 00:08:42

اذا قتلتكم احدا من الناس لاستحقاقه القتل بقصاص بجناية يستحق بها القتل فلا تعذبوه ولكن اقتلوه قتلا مريحا اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة ولو كان القتيل يستحق القتل لا تقل ان هذا يستحق القتل - 00:09:02

ثم تفعل به انواع التعذيب هذا لا يجوز اقتله قتلة مريحة اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم يعني الحيوانات التي تؤكل من بهيمة الانعام او غيرها من الطيور او الصيد - 00:09:21

اما يحل اكله اذا ذبحتموه للاكل فاحسنوا الذبحة بان تكون ذبحة مريحة يحب احدكم شفرته يعني السكين وليرح ذبيحته لا يطيل عليها التعذيب او الانتظار او يذبح بالة كالة او يقتل القتيل بسيف كال - 00:09:39

او ما اشبه ذلك هذا حرام بل انه يجهز على القتيل ويجهز ايضا عن الذبيحة في اسرع ما يمكن وبارفق طريقة هذا من الاحسان الى الخلق. الله كتب ايجوب كتب معناها اوجب - 00:10:00

اجب الاحسان على كل شيء. فالاحسان يكون بين الله وبين عباده ويكون الاحسان بين الله وبين ويكون الاحسان بين المخلوقين بعظمهم مع بعظ. وكذلك العمل الاحسان في العمل نوع ثالث - 00:10:17

وهو الاحسان في العمل ان الانسان اذا عمل عملا يتقنه ويحسنه. اذا بنى جدارا او خاط ثوبا او عمل اي عمل او صنع صناعة فانه يتقنهما ولا يغش فيها واما كان لا يحسن الصنعة لا يدخل فيها اذا كان ما يحسن الصنعة فانه لا يجوز له ان يدخل فيها - 00:10:32

وان يغش الناس وانما يدخل في الصنعة او الحرفة او المهنة اذا كان يتقنها او كان يتقنها ولكنه لا يهتم بها. فهذا لا يجوز ايضا. هذا حرام. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا - 00:10:54

المتقنة فكما تحب ان الناس يتقنون لك العمل انت اتقن العمل للناس او كان اجيرا عند احد تولى شيئا من الاعمال بالاجرة فانه يتقن 00:11:11 العمل الذي استؤجر من اجله - 00:11:11

او في المقاولة اخذ مقاولة بنا او غير ذلك فانه يتقن الاعمال التي عليها بال تمام هذا من الاحسان. احسنوا ان الله يحب المحسنين وهذا فيه ابراء للذمة وفيه نصيحة في الطرف الثاني. اما من غش و خان فان الله سبحانه و تعالى ينتقم منه. الحاصل ان الاحسان مطلوب - 00:11:28

بكل ا نوعه. والله جل و علا يحب المحسنين. ومفهوم الاية انه سبحانه و تعالى لا يحب الذين لا يحسنون الذين يمنعون الاحسان 00:11:54 ويجعلون بدلهم الاصداء الله جل و علا لا يحبهم هذا مفهوم الاية الكريمة - 00:11:54

والشاهد من الاية ان فيها اثبات ان الله يحب المحسنين لانه سبحانه و تعالى يحسن الى عباده. ويحب الاحسان ويحب المحسنين. فالاحسان صفة حميدة. وصفة كمال يحبها الله ويحب اهلها ولها وصف بها نفسه - 00:12:13

سبحانه و تعالى وفيه اثبات المحبة لله سبحانه و تعالى وفيها الحث على الاحسان. الاحسان في كل شيء لما بين العبد وبين ربه وفيما 00:12:35 بين العبد وبين عباده. بين العباد بعضهم مع بعض. يكون الاحسان - 00:12:35

متبادلا بينهم و حتى مع البهائم والملائكة. نعم و اقصد ان الله يحب المحسنين. واقسّطوا ان الله يحب المحسنين. هذه الاية في 00:12:55 سياق الامر بالاصلاح بين المتقاتلين من المسلمين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما - 00:12:55

فان بعثت احدا هما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيف الى امر الله فان فائت فاصلحوها بينهما بالعدل واقسّطوا ان الله يحب 00:13:19 المحسنين. اقصدوا يعني اعدوا ان الله يحب المحسنين اي العادلين - 00:13:19

في احكامهم وفي اقوالهم واعمالهم يكون الانسان مع العدل دائما في قوله وفي فعله وفي تعامله مع الناس حتى مع الكفار امر الله 00:13:37 المسلمين ان يعدلوا حتى مع الكفار. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:13:37

اعدوا هو اقرب للتفوي ادا كنت تبغض احدا فلا يحملك بغضه على ان تحيف في حقه بل اعدل معه ولو كان عدوا لك او كافرا العدل 00:14:03 مطلوب والجور حرام مع كل احد - 00:14:03

ولهذا لما ذهب عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى حرص الشمار في خير اراد اليهود ان يرثوه ان 00:14:24 يدفعوا له رشوة فرفضها رضي الله عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الي - 00:14:24

وانكم ابغض الناس الي ولكن لا يحملني بغضي لكم على ان لا اعدل فيكم فقال اليهود بهذا قامت السماوات والارض يقول رضي الله 00:14:44 عنه لا يحملني حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغضي لكم - 00:14:44

على ان لا اعدل فيكم. فقالوا اعترافا منهم بالحق. قالوا بهذا قامت السماوات والارض وهذا عملا بقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم 00:15:01 اي بغض الشنآن معناه البغض ولا يجرمنكم شنآن قوم على - 00:15:01

الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتفوي. فالقسط معناه العدل اقصد يعني اعدوا بين المتقاتلين اذا اصلحتم بينهم لا تميلوا مع طائفه دون 00:15:20 طائفه بل الزموا العدل ولا تحيف مع احد تجوبه - 00:15:20

او تجور على احد تبغضونه الا يمنعك حبك لشخص ان لا تعدل فيه ولا يحملك بغضك لشخص ان تجور عليه هذا هو الذي جاء به هذا 00:15:41 الدين العظيم دين الاسلام - 00:15:41

بل بل كل الاديان السماوية جاءت بهذا وبه قامت السماوات والارض العدل قال تعالى اذا قلتم فاعدوا ولو كان جاء قربة اذا قلتم 00:15:58 فاعدوا ولو كان ذا قربى لا تحملك قرباته لك - 00:15:58

على ان تحيف معه وتجرور مع خصمك بل اعدل بينهم واقسّط بينهم كانوا شهداء كانوا شهداء بالقسط كانوا شهداء لله شهداء لله يا 00:16:18 ايها الذين امنوا كانوا قومين بالقسط كانوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:16:18

او الوالدين والاقربين. الشهادة لله ما هي لاجل احد او نفع احد. وانما تقام من اجل العدل ولو كانت على النفس. او على بل على اقرب الناس او الوالدين او الاقربين. كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:16:41

اعدلوه هو اقرب للتقوى وهنا يقول اقسطوا هذا امر بالقسط ان ثم علل ذلك بقوله ان الله يحب المقصطين اي العادلين ومفهوم الاية انه يبغض الجائرين. مفهوم الاية الكريمة انه يبغض اهل الجور - 00:17:03

والظلم والاجحاد. فابسط الرباعي معناه العدل. اقصد عدلا. اما قسط ثلاثي فمعناه فمعناه الجور. قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطب القاسطون اي الجائرون فقسط ثلاثيا معناه جارا. وهذا يبغضه الله سبحانه وتعالى - 00:17:23

واما خطأ الرباعي المزيد بالهمزة فمعناه عدلا والله يحب المقصطين وفي الاية الكريمة اثبات المحبة لله سبحانه وتعالى وانه يحب اهل هذه الصفة وهي العدل في احكامهم وفي اقوالهم وفي افعالهم - 00:17:48

والعدل هو التوسط بين الطرفين طرفي النقيض لا افراط ولا تفريط توسط هذا هو العدل وهو الذي قامت به السماوات والارض. قامت بالعدل. وفي الاية من مفهومها ان الله يبغض الجائرين - 00:18:13

الذين يجورون في احكامهم وفي اقوالهم في افعالهم ويتبعون اهواهم ويميلون مع ما تحبه انفسهم وما يحبون ويتركون العدل هؤلاء يبغضهم الله سبحانه وتعالى. نعم اذا استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:18:32

هذه الاية في سياق العهود نبذل العهود التي بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في سورة براءة الله جل وعلا استهلها لقوله سبحانه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ثم اعطتهم مهلة اربعة اشهر - 00:18:56

اسيحوا في الارض اربعة اشهر اعطاهم مهلة اربعة اشهر من كان له عهد مؤجل الى اجل معلوم فانه ينهي الى اجله ومن كان له عهد مطلق ليس له عجل معلوم اعطي اربعة اشهر ثم بعد ذلك - 00:19:22

يقاتل اذا انتهت اربعة اشهر يعلن عليه الحرب والجهاد من المشركين. ولم يباغتهم الله سبحانه وتعالى بالقتال لانهم كان لهم عهود مع المسلمين قال سبحانه وتعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام عند المسجد الحرام يعني في الحرم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:19:43

لا مهما وفوا بالعهد الذي بينكم وبينهم فانتم يجب عليكم الوفاء لهم بهذا العهد. اما اذا خانوا العهد فقد انتقض انتقض عهدهم. اما اذا استقاموا عليه ولم يخونوه فانه يجب عليكم احترام العهد والوفاء به. مقابلة لهم - 00:20:07

بوفائهم وهذا دليل على ان الاسلام يأمر بالوفاء والاحسان حتى مع الاعداء فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله هذا تعلم ان الله يحب المتقين. اي ان الوفاء بالعهد والاستقامة عليه - 00:20:31

تقوى لله سبحانه وتعالى. والله يحب المتقين. الشاهد من الاية الكريمة ان فيها عند المسجد الحرام يعني في الحرم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. مهما وفوا بالعهد الذي بينكم وبينهم - 00:20:50

فانتم يجب عليكم الوفاء لهم بهذا العهد. اما اذا خانوا العهد فقد انتقض انتقض عهدهم. اما اذا استقاموا عليه ولم يخونوه فانه يجب عليكم احترام العهد والوفاء به. مقابلة لهم وهذا دليل على ان الاسلام يأمر بالوفاء - 00:21:10

والاحسان حتى مع الاعداء فلاستقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. اي ان الوفاء بالعهد والاستقامة عليه تقوى لله سبحانه وتعالى والله يحب المتقين - 00:21:30

فالشاهد من الاية الكريمة ان فيها كما سبق اثبات المحبة لله عز وجل وانه يحب المتقين. الذين يتقوون محارم الله ويتقون غضب الله. يجعلون بينهم وبين غضب الله وعذاب بالله وقاية من طاعته واجتناب محارمه. هؤلاء يحبهم الله. فدللت الاية الكريمة كمثيلاتها - 00:21:51

على اثبات المحبة لله وانه يحب اهل التقوى والوفاء بالعهود حتى مع الاعداء والكافر فما بالك بالعهد مع المؤمنين؟ انه اشد واثق اذا كان العهد مع الكفار يجب احترامه وان من احترمه واستقام عليه فانه متقى والله يحب المتقين - 00:22:18

فكيف بالعهد الذي بين المسلمين بعضهم مع بعض انه اشد واعظم. وان الخيانة فيه اشنع واقبح. ان الله يحب التوابين والمتطهرين.

هذه الاية في سياق ايات الحيض [00:22:44](#)

قل هو اذى فاعترزوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن اي لتطهern فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اما امر الله سبحانه وتعالى باجتناب الحائض يعني اجتناب جماع جماع الحائض في وقت الحيض جماعها -

[00:23:04](#)

اجتناب جماعها في فرجها فلا تقربوه ولا تقربوهن في المحيض ويسألونك عن المحيض قل هو هذا فاعترزوا النساء في المحيض يعني محل خروج المحيض يعني محل خروج المحيض وهو الفرج لان هذا نجاسة - [00:23:26](#)

واذاره لا يليق بالمسلم المباشرها وان يقع فيها بل عليه ان يبتعد عن النجاسات والقدارات. فاعترزوا النساء في المحي. ولا تقربوهن يعني لا تقربوا جماعهن في حتى يطهرن يعني ينقطعبني الحيض - [00:23:44](#)

فاما تطهernنا يعني اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله فاباح وطأها بشرطين. الشرط الاول ان ينقطع دم الحيض وترى الطهر واللقاء الشرط الثاني ان تغسل عن الحيض. فاما وجد الشرطان انقطاع الدم والاغتسال - [00:24:04](#)

جاز لزوجها ان يجامعها لزوال المحظور فاما تطهern فاتوهن من حيث امركم الله. يعني في محل الجماع الذي اباحه الله وهو القبل. الفرج خلاف الدبر والعياذ بالله فان هذه الوطية. اتوهن من حيث - [00:24:25](#)

امركم الله اي في محل الحرف. نسائكم حرث له محل الحرص الذي هو محل النسل اتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب هذا التعليم. ان الله يحب التوابين توابين جمع تواب وهو كثير التوبة والتوبة في اللغة معناها الرجوع. وقالوا تاب اذا رجع وابي اذا رجع تواب - [00:24:44](#)

ابو الابواب الرجاء التواب الراجع والابواب الرجاء ايضا. والمراد به هنا الرجوع من معصية الله الى طاعته سبحانه وتعالى. التوبة يراد بها هنا الرجوع من معصية الله الى طاعته. ومن غضبه الى رضاه سبحانه وتعالى. فمن رجع - [00:25:10](#)

الى الله يقال تاب الى الله اي رجع فالله يحب التوابين الذين كل ما صدر منهم ذنب تابوا الى الله. كل ما اذنوا تابوا الى الله. والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:25:30](#)

ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب لا الله. فكل ما حصل منه ذنب بادر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى هذا تواب رجاء الى الله عز وجل بخلاف الذي يتمادي في معااصيه ويعطي لنفسه فسحة الرجا والامل ويقول الله غفور - [00:25:44](#) رحيم ولا يتوب الى الله عز وجل يعتمد على الرجا هذا غالط ومخطي بل مع رجاء الله فانه يتوب الى الله عز وجل اما الرجاء من دون توبة فهذا غرور وخداع من الشيطان - [00:26:07](#)

وكل ما اذنوا تابوا الى الله واستغفروا ورجعوا الى ربهم استغفروا الله لذنبهم من يغفر الذنب لا الله ولا يقتنط من رحمة الله كذلك. لان بعض الناس يقتنط ويقول انا عصيت وعصيت وفعلت جريمة لا تغتفر - [00:26:23](#)

ثم يقتنط من رحمة الله ولا يتوب يقول انا هلكت ولا يتوب هذا قنوط من رحمة الله ولا يبأس من رحمة الله الا ان لا يبأس من روح الله القوم الكافرون. فالقنوط من رحمة الله كفر - [00:26:40](#)

والامن من مكر الله ايضا كفر افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فلا يأمن من مكر الله ويعتمد على الرجاء ويترك توبة ولا يقتنط من رحمة الله - [00:26:54](#)

يحمله الخوف الشديد على ترك التوبة لانه يظن ان الله لا يغفر له هذا الذنب او انه كثذب الذنب ولا يتوب لانه اذنب ثم اذنب ثم ثم يقولوا ما فيه توبة. يجيئ الشيطان ويسد امامه باب وانت ما تستحي - [00:27:11](#)

تعصي ثم تتعصي ثم تتوب ثم تعصي يجيئها الشيطان ويقول هالكلام هذا او يووسوس له في ترك التوبة والعياذ بالله قنوطا من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميعا. فالتوب - [00:27:30](#)

هو كثير التوبة وهو الذي كل ما اذنب تاب الى الله توبة نصوحا ولا يقتنط من رحمة الله ولا يعتمد على الرجا اكتر من الذنب بل يكون رجاعا الى ربه عز وجل. ان الله يحب التوابين الذين كل ما اذنوا استغفروا وتابوا ويكتروا - [00:27:48](#)

من التوبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب إلى الله في اليوم أكثر من سبعين مرة يقول يا إيها الناس توبوا إلى الله فاني اتوب  
الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - [00:28:08](#)

الانسان خطأ وقد يقع منه اخطاء ما درى عنها. قد يقع منه اخطاء في حق الله ما شعر بها فيتوب إلى الله ويكثر ولا يزكي نفسه  
يكثرا من الاستغفار يكثر من التوبة - [00:28:20](#)

في اليوم والليلة فان الله يحب التوابين. والمستغفرين ويحب المتطهرين هذا فيه ان الوطء في الحيض خلاف الطهارة. انه نجاسة  
وقذارة. ولا يحبها الله سبحانه وتعالى وانما يحب المتطهرين الذين يعتزلون جماع الحائض ويبتعدون عنه فاذا طهرت واغتسلت  
فعلوا ما اباح الله لهم - [00:28:35](#)

او منها هؤلاء متطهرون والله جل وعلا يحبهم ففيها اثبات المحبة لله عز وجل. وانه يحب التوابين. الذين يكثرون التوبة قولا وعملا  
ولا يزكون انفسهم ولا يقنطون من رحمة الله ولا يعتمدون على جانب الرجاء - [00:29:01](#)

ويفسحون المجال لانفسهم في المعاشي حالة المرجنة ولا يقنطوا من رحمة الله كحالة الخوارج والوعيدية وانما يتعاملون مع الله  
تعامل العبد الذي كلما اذنب رجع الى ربه بالتوبة والاستغفار والندم وترك الذنب والابتعاد عنها - [00:29:25](#)

وكذلك الذين يتقيدون بشرع الله فان الله حرم وطأ الحائض واباحه عند اغتسالها وطهرها فهم يتقيدون بشرع الله عز وجل لان هذا  
هو الطهارة التي يحبها الله سبحانه وتعالى. فدل على ان وطأ الحائض قذارة - [00:29:47](#)

هو نجاسة وان الله لا يحب من فعل ذلك. ولذلك وجبت الكفارة على من وطأ المرأة وهي حائض. ووجب عليه التوبة والاستغفار لانه  
فعل ذنبها وعصية لله عز وجل. نعم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه اية الامتحان - [00:30:08](#)

هذه الاية يسمونها اية الامتحان انتبهوا لها. وذلك ان اليهود ادعوا انهم يحبون الله. اليهود ادعوا انهم يحبون الله. فامتحنه قوم الله  
بهذه الاية فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. من ادعى محبة الله - [00:30:31](#)

فهناك دليل على صدقه او على كذبه. ما هو هذا الدليل؟ هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فمن كان يحب الله فليتبع رسوله  
صلى الله عليه وسلم. واما من ادعى انه يحب الله ولا يتبع الرسول فان هذا دليل على كذبه. وكذب اليهود في ذلك انهم - [00:30:53](#)

تحبون الله لما عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا به وجدوا رسالته دل هذا على كذبهم في دعواهم فسقطوا في  
الامتحان الامتحان هو متابعة الرسول صلى الله عليه هذا هو الحد الفاصل. والعلامة الظاهرة على محبة الله سبحانه - [00:31:14](#)

وليس هذا خاصا باليهود. هذا عام في كل من يدعى انه يحب الله ويختلف الرسول صلى الله عليه وسلم. فان محبته اما مكذوبة واما  
ناقصة ولابد ومن ذلك الصوفية الذين يعتمدون على المحبة ويقولون نحن لا نعبد طمعا في جنته - [00:31:34](#)

ولا خوفا من ناره وانما نعبد لاننا نحبه ولكن عند الامتحان لا يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يتبعون من؟ يتبعون  
يتبعون شيوخهم شيوخ الطرق وقادة الضلال الذين يشرعون لهم من دون الله عز وجل. فيتبعون شريعة - [00:31:55](#)

الطواغيت الذين يسمونهم شيوخا فهم يسمون انفسهم مريدين لهم ويستميتون في طاعتهم ولو كان كانوا يخالفون ما جاء به  
الرسول صلى الله عليه وسلم. بل يعزلون الرسول صلى الله عليه وسلم عزلا تماما ويعزلون احاديثه - [00:32:18](#)

ويقولون نحن نحصل بالله مباشرة. الرسول انما جاء للعوام. اما نحن خواص وصلنا الى الله ونأخذ عن الله مباشرة هذا موجود في  
كتبهم لا نقول عليهم بالظن وانما هذا موجود في كتبهم انهم يأخذون عن الله مباشرة - [00:32:36](#)

وان الله اجتمع برؤيسيهم او سيدهم وامرهم بكل ونهاه عن هذا. حدثهم بذلك. وقالوا و قالوا لاهل السنة انتم دينكم عن ميت عن  
ميت يعنيون السندي عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

اما نحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت بمعنى انهم ما هم بحاجة الى الرسول. هذا اسلام هذه محبة لله عز وجل. الله جل وعلا  
يقول قل ان كنتم هذا خطاب لليهود - [00:33:11](#)

ولغيرها. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هذه العالمة. فمن كان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ويقييد بما جاء به. ويترك ما خالف  
دين الرسول صلى الله عليه وسلم من البدع والخرافات والمحاثات - [00:33:24](#)

فهذا دليل على انه يحب الله عز وجل وهو صادق في قوله انه يحب الله. اما من كان يقول انا احب الله وانا اعبد الله لا لطمع في جنته ولا خوفا لله يعني محبته فقط - [00:33:39](#)

يا اجل ماء الجنة او النار هندي طاعة التجار. اما انا طاعتي طاعة محب. اطيعوا لاني احبه. طيب كيف تطيعه؟ تطيعه يعني تأخذ دينك عن الشيطان وعن اعوان الشيطان هذه محبة المحبة طريقها واحد وهو اتباع الرسول - [00:33:54](#)

صلى الله عليه وسلم. فهذه الاية حاسمة في حق اليهود في حق جميع اهل الضلال الذين يدعون محبة الله ويخالفون طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم فيا لها من اية حاسمة قاصمة لظهور هؤلاء - [00:34:13](#)

المدعين لمحبة الله. فاتبعوني يحببكم الله. هذى ثمرة المحبة. ثمرة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي؟ انهم محبة الله فالله لا يحب الا من اتبع رسوله صلى الله عليه وزيادة على ذلك ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل - [00:34:34](#)

اطيعوا الله والرسول. هذى علامه المحبة. طاعة الله وطاعة الرسول فيما امر به الله وفيما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فقوله قل اطيعوا الله والرسول هذا تفصيل لقوله فاتبعوني. تفصيل لقوله تعالى فاتبعوني - [00:34:57](#)

فان تولوا هذه النتيجة فان الله لا يحب الكافرين فالذى لا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر به وما نهى عنه وانما يتبع غيره من المشرعين والطواويت فانه كافر - [00:35:16](#)

والله لا يحب الكافرين يعني فاتضح من هذا كفر من ادعى انه يحب الله ورسوله ولا يطيع الله ولا يطيع الرسول. ولا يتبع طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يتبع طريقة الاشياخ - [00:35:35](#)

والاحبار والرهبان والمشرعين من دون الله عز وجل هذا هو الحد الفاصل بين الصادقين في محبتهم لله والكاذبين لمحبتهم لله والفاصل بين المؤمن والكافر فان الله لا يحب الكافرين اتضح الان اية الامتحان - [00:35:55](#)

اتضح الامتحان الذي فيها هذا يجب ان يطبقها العبد على نفسه اولا ثم يطبقها على نفسه اولا ثم يطبقها على اهل الضلال واهل الفرق وجميع الجماعات وجميع الفرق يطبق هذه الاية عليه - [00:36:21](#)

من كان على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى طاعة الله وطاعة رسوله فهو الصادق فهو المحبوب عند الله وعند خلقه ومن كان قوله خلاف فعله وكان عمله خلاف قوله فانه كاذب - [00:36:41](#)

سواء كان فرضا او جماعة او طائفة او فرقة هذا ينطبق على الافراد وينطبق على الجماعات فينطبق على نفس الانسان وينطبق على غيره. الاية هذه ميزان يتخذها المسلم مع نفسه ومع غيره - [00:37:00](#)

يطبقها فإذا اما من كان بخلاف ذلك فالداعوى لا تقبل وان كانت عريضة وكبيرة نسأل الله ان يهدينا واياكم واخواننا المسلمين طريق الصواب واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:20](#)

الشاهد من هذه الاية فيها اثبات المحبة او لقوله يحببكم الله يحببكم الله وفيها انها لا تناول محبة الله للعبد الا باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وان العبد لا يكون صادقا في دعوه محبة - [00:37:43](#)

محبة الله الا اذا كان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم وفيه ثمرات المحبة وعلاماتها اما علاماتها فهي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله واما ثمراتها فهو يحببكم الله ويغفر لكم - [00:38:06](#)

ذنوبكم هذى ثمرات المحبة المغفرة واعظم من المغفرة محبة الله للعبد هذه اعظم واجل نعم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - [00:38:24](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - [00:38:44](#)

من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون هذه الايات في سياق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم - [00:39:10](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين هذه الولاء والبراء الولاء والبراء لان لان المنافقين كانوا على علاقه مع اليهود علاقه محبه اما العلاقة علاقه المعاملة لا بأس بذلك كن هناك علاقه مع اليهود ومع الكفار بالمعامله والبيع والشراء - 00:39:28

هذا لا بأس لمصالح تبادل مصالح لكن علاقه المحبه والموالاه في القلوب هذا الباء لا تخذنوا اليهود والنصارى أولياء يعني تحبونهم وتناصرونهم وتدافعون عنهم بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يعني المنافقين - 00:39:53

يسارعون فيهم ان يحبونهم ويوالون. يقولون نخشى ان تصيبنا دائمه يقولون نخاف يتغلب اليهود على المسلمين ويكون لنا عندهم يد اذا لو تظلوها يعني ما عندهم حسن ظن بالله عز وجل - 00:40:19

وان الله سينصر رسوله وسينصر المسلمين فهم يجعلون مع اليهود يد مع المسلمين يد ملذين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان انتصر المسلمون فهو حنا معكم وان انتصر الكفار قالوا حنا معكم - 00:40:36

وانما كنا نخادع هؤلاء ما هي حقيقتهم؟ انهم مع الكفار يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة يصير يصير دائرة لليهود ينتصرون بعدين يصير لنا عندهم يد ونسلم من شره ما عندهم حسن ظن بالله عز وجل - 00:40:55

ان تصيبنا دائم فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادى من هذا وعد من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين بان النصر والفتح سيكون له لكن مع الصبر والثبات - 00:41:14

والانتظار عدم العجلة الله جل وعده لكن بعد الامتحان وبعد الصبر لابد من الامتحان والابقاء حتى يتميز الصادق من الكاذب. ويقول الذين امنوا هؤلاء انكشفوا الان؟ هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم - 00:41:30

فاصبحوا خاسرين انكشفوا والعياذ بالله اذا جاء النصر للمسلمين والفتح من الله انكشف هؤلاء واتضح امرهم للمسلمين واتضروا. مع انهم كانوا يحلرون انهم مع المسلمين وانهم يحبون الرسول وانهم نشهد انك لرسول الله - 00:41:51

غير ذلك ثم قال تعالى محدثا عباده المؤمنين بالفعل المنافقين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه سمي هذا ردة والعياذ بالله تم موالاة الكفار ردة عن دين الاسلام - 00:42:13

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه هذا وعد من الله سبحانه وتعالى ان الله يقيض لهذا الدين من ينصره. فاذا تخلفتم انتم عنه فان الله يقيض له من ينصره - 00:42:30

الله لا يضيع دينه سبحانه وتعالى وان تتولوا واستبدل خيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فاذا تخلت طائفة عن الدين او اهل بلد عن الدين قيض الله له طائفة مره اخرى - 00:42:48

وجماعة اخرى ليبقى هذا الدين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. لان الله كتب له البقاء فلا بد ان يقيض لهم من يقوم به - 00:43:02

فمن تخل عنده انما يضر نفسه. اما الدين فلا يتضرر ابدا لان الله سيقيد له من ينصره في كل زمان وفي كل مكان فسوف يأتي الله بقوم يحبهم. هل الشاهد من الاية - 00:43:19

يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين يعني يتواضعون مع المؤمنين ويلينون لهم ويرحمونهم ويعطفون عليهم اعزه يعني اقوياء غالظ على اعداء الله. لا يوالونهم اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله يقاتلون المرتدين - 00:43:35

يقاتلون المرتدين ويقاتلون الكفار ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله واسع عليم ولهذا قال السلف ان هذه الاية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه واصحابه الذين قاتلوا اهل الردة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه - 00:43:58

وسلم لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد كثير من العرب وقالوا لو كان نبيا ما مات امتدوا عن دينهم والعياذ بالله وانقسموا الى قسمين قسم اتبع المتنبئين الكذبة مثل مسيلامة والاسود العنسي وطلحة الاسدي وسجاح التميمية - 00:44:21

اتبعوا المتنبئين الكذبة. وهؤلاء المتنبئون الكذبة منهم من قتل وهو كافر ومنهم من تاب الى الله مثل طلحة تاب الى الله وسجاح تميمية تاب الى الله عز وجل فمنهم من تاب ومنهم - 00:44:44

من قتل على ردته والعياذ بالله هذا القسم الاول الذين اتبعوا المتنبئين الكذبة واطاعوهم وصدقوهم والقسم الثاني الذين منعوا الزكاة وقالوا لا نؤديها الا لرسول الله وقد توفي ما نؤديها لابي بكر. الله! قال لي الذي نؤدي اليه زكاة اموالنا توفي. فليس علينا زكاة. عطلوا الركن - 00:45:01

الثالث من اركان الاسلام. ولهذا عزم الصديق رضي الله عنه على قتالهم وصمم وقد حصل بينه وبين الصحابة مراجعة فيهم وصمم وقال والله لو معنوني اعنقا او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه - 00:45:25  
وقال لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا بحقها. وان الزكاة من حقها يعني من حق لا الله الا الله من حق لا الله الا الله - 00:45:48

الا بحقها حتى يقولوها اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقهم وقال ان الزكاة من حق لا الله الا الله والله لقاتلته فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب رأوا تصميم الصديق - 00:46:03

عرفوا ان الله اجرى الحق على لسانه فوافقوا واطاعوه وقاتلوا معه حتى طمع الله بهم المرتدين واعاد للاسلام قوته وهيبته ولهذا موقف الصديق رضي الله عنه من اعظم المواقف لهو موقف كثيرة منها هذا الموقف العظيم - 00:46:21

رضي الله تعالى عنه موقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة و موقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة و موقفه بعد الرسول في حالة موقفه لما توفي الرسول عند البيعة فاختلاف الصحابة عند ذلك - 00:46:45

ثبت حتى تمت البيعة ثم موقفه مع المرتدين رضي الله تعالى عنه. موقف عظيمة لم يقفها الا هو رضي الله عنه لكن الشاهد منها هو ما نحن فيه الان فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد صدق وعد الله في ابي بكر الصديق وغيره وهذا - 00:47:04

وعد من الله مستمر الى ان تقوم الساعة كل ما حصل ردة يقيض الله من يقمعها من اهل الایمان والصدق واليقين كل ما حصل انتكاسة عن الدين يقيض الله من يرفع راية هذا الدين. ويناصره - 00:47:26

يقيض الله من يرفع راية هذا الدين ويناصره في كل زمان ومكان الى ان يرث الله الارض ومن عليها لان الله كتب له البقاء فلا بد ان ان يبقى كما امر الله قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر - 00:47:44

وانا له لحافظون فهذا وعد من الله سبحانه وتعالى. الشاهد من الاية قوله تعالى يحبهم ويحبونه فيها اثبات ان الله يحب عباده المتقين الثابتين على الدين. المجاهدين في سبيل الله عز وجل - 00:47:59

عندما يحصل الارتياض والانتكاس فان الله يقيض لهذا الدين رجالا يثبتون على هذا الدين وينافحون عنه ويجاهدون في سبيله. وهذا حصل ولله الحمد على مدار التاريخ من عهد ابي بكر - 00:48:23

الى عهتنا والى ما يشاء الله. يقيض الله لهذا الدين رجالا. يقومون بنصرته والدفاع عنه وبيانه للناس ولو لقوا من الناس ما يلقو من السخرية ومن التخزيل ومن ومن الى اخره. بل من الحرب والقتال - 00:48:44

هذا الدين لا بد يظهر ولابد ينتصر رغم انوف الجاحدين والكافرين والمعاندين فالشاهد من الاية قوله تعالى يحبهم ويحبونه فيها اثبات ان الله يحب المتقين وان المتقين يحبون الله جل وعلا - 00:49:01

كما سبق في الايات التي قبلها نعم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص هذه الاية من سورة الصاف قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم سبحة لله ما في السماء وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:49:20

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وذلك ان بعض الصحابة قالوا لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلنا - 00:49:40

لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلنا فقال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله اذا كنتم تحبون اه تريدون احب الاعمال الى الله فهو الجهاد في سبيل الله - 00:50:00

فافعلوا الجهاد ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في سبيله لاحظوا هذا القيد في سبيله يعني يكون قتالهم لاعلاء كلمة الله لا شيء اخر لا لعصبية ولا لطمع دنيوي - 00:50:17

عليه وسلم لما سئل - 00:50:37  
ولا لطمع في بلد او في ملك وانما لشيء واحد وهو اعلاء كلمة الله فمن كان هذا قصده فهو مجاهد في سبيل الله كما قال صلى الله

هل الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية؟ ويقاتل من أجل المغنم. أي ذلك في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا تاهاه في سبيل الله - 00:50:53

وَهُنَّا يَقُولُونَ يَقَاتِلُونَ لِغَيْرِ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ يَقَاتِلُ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى لِوَلِقَالَ النَّاسُ أَوْ قَالَ الْأَنْسَانُ إِنَّا أَقَاتَلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - 00:51:08

وهو غير صادق الله يعلم ما في قلبه يقاتلون في سبيله صفاً لأنهم بنيان مرصوص يلتحمون في الصف امام العدو وهذا فيه  
مشروعية صف المحاهدين والمقاتلين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينظم اصحابه صفوافا - 00:26:51

كان لهم بنيان مرصوص يثبتون لا ينهزمون امام العدو ولا يدبرون ولا ينصرفون بل يثبتون مهما كانت الاحوال هذه صفة وهذه عالمة الصدق للجهاد في سبيل الله كانهم بنيان مرصوص.. الشاهد من الآية ان الله يحب - 00:51:46

فهي اثبات المحبة لله عز وجل. وانه يحب اهل الجهاد في سبيل الله. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد.شيخ وفقكم  
الله اللف والعشة، ضمن الدرحات العشر للمحبة - 09:52:00

ايش هي؟ ما ينسب الى الله منها الا الود الودود وهو الغفور الودود الود والمحبة اما العشق والغرام والهياق آآ العلاقة والتقييم وما اشيه ذلك هذه لا تنسب الى الله سبحانه وتعالى - 00:52:42

وانما ينسب اليه ما وصف به نفسه يحبهم ويحبونه واتخذ الله ابراهيم قليلا وهو الغفور الودود ينسب اليه سبحانه ما نسب لنفسه انه المبدد وهذا يأتى تسلية ان شاء الله - 00:53:03

اه الخلة اتخد الله ابراهيم قليلة المحبة حبهم ويحبونه اما العشق والغرام واللوعة والعلقة وما اشبه ذلك من انواع المحبة هذه تقاسمه من حيث المحبة وما كا ما ما كا ما ما صح فـ اللغة العربية - 00:53:20

يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَتَعَالَى اَنَّمَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَلِيقُ بِهِ وَمَا وُصِّفَ بِهِ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اَوْ سُمَّاهُ بِهِ رَسُولُهُ اَوْ وُصِّفَهُ بِهِ رَسُولُهُ يَتَّبِعُ الدِّلَائِيَا فَهَذَا - 45:34:53:00

وذلك من اتبعهم في هذا اللي يقولون ان الحب لا يكون الا لغرض فالاشاعرة الحب لا يكون الا لغرض او لمناسبة ولا مناسبة بين الله من خلقه **الله لا يغفر لمن لا يهتم** - 15:45:00

ويُنفون الحكمة في افعال الله جل وعلا هذا كله ظلال ولا يجوز ومردود على الاشاعرة وعلى غيرهم فرضهم من هذا يوم ينفونه

ابن المحبوب والمحب ولا مناسبة بين الله وخلقه الاشاعرة يقولون ان الحب لا يكون لا لغرض والله منزه عن الاغراض هذا كله كلام  
اطا الله بالاخرين هذامن شأن المخالفة - لما شاء الله ما شاء - 00:54:47

لخلقه سبحانه هذا كلام باطل نحن ثبت ما اثبته الله لنفسه وننفي عن الله ما نفي عن نفسه دليلنا القرآن والسنة اما تعليلات فهذه  
مصدر مدقع ادلة حاليها والمنزلة فيها العلام فهنا بالمنزلة رقم : 04-05:55:00

قد تكون مناسبة قربة وتواحد هذه منفية عن الله سبحانه وتعالى او تكون مناسبة مشابهة ومماثلة يقال فلان نسيب فلان يعني يعني

فالثالثة انواع النوع الثالث من انواع المناسبة الموافقة. المناسبة بمعنى الموافقة. وهذه ثابتة في حق الله سبحانه وتعالى الموافقة

00:55:45 بين الخالق والمخلوق في طاعته وشرعه سبحانه وتعالى. فالمؤمنون يوافقون الله -

بما شرع بما شرعه لهم والله جل وعلا يوافقهم على طاعته وعلى العمل بشرعه الموافقة هذه ثابتة في حق الله سبحانه وتعالى  
ومحبته من أجل ذلك من اجل الموافقة. لما وافقوا ما امر الله به ونهى الله عنه احبهم سبحانه وتعالى - 00:56:02

لما وافقوا اوامر الله ونواهيه وشرعه احبهم الله من اجل ذلك هذا فيه محظوظ ولا لا ما في محظوظ الموافقة ما فيها محظوظ فبطل  
قول الجهمية اذا وبطل قول الاشاعرة المحبة لاجل الغرض - 00:56:22

والله منزه عن الاغراظ نقول هذا باطل هذا في حق المخلوقين. نعم فضيلة الشيخ وفلكم الله ما الفرق بين ثور العبد يستشعر انه يرى  
الله عند عبادته وبين كونه يستشعر ان الله يراه مع ان الخشية تحصل من امررين - 00:56:38

اطل على لسانها اقل من الاولى. الذي يعبد الله كأنه يراه هذا اكمل يقينا من الذي يعبد الله؟ لأن الله يراه لأن الله هو سبحانه يراه هذا  
اقل من الاول وان كان عاليا - 00:56:55

ولكنه اقل من الاول نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هل يجوز اخذ خليل في الدنيا كالابن او اخ او زوجة او صديق لا بأس الرسول هو  
الذي منع من اتخاذ الخليل - 00:57:10

لأن الله اتخذه خليلا ولا يجمع بين خليلين اما نحن لا مانع نقول خليلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله عنه يقول  
او صانعي خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

قليل يعني الذي احبه اشد المحبة لا مانع وتتخذ خلان من الناس ما في مانع حق المخلوقين بعظامهم مع بعظام ما في مانع نعم اما فيما  
بين العبد وبين ربه لا - 00:57:38

ما حصلت الخلة الا الاثنين من البشر ونهوا عن اتخاذ اخلاق من الناس ولهذا لما احب إبراهيم ابنه الذي اوتىه على الكبر ابتلاه الله  
بذبحه لاجل ان تخلص قلته لله عز وجل - 00:57:53

وأقدم على ذبحه وأقدم على التنفيذ طاعة لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله ارجو ان توضحوا لنا علامات علامات محبة  
الله للعبد وادا علم العبد هذه العلامات فما هي الاعمال التي ينبغي عملها؟ العلامة الوحيدة هي التي سمعتم في الاية فاتبعوني -  
00:58:10

علامة محبة الله اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه هي العلامة الفارقة نعم  
وفضيلة الشيخ عزيزكم الله هل يعني من جملة هذه الايات الكريمة - 00:58:31

ان من احسن ولم يبصر فان الله يحبه من حيث احسانه ولا يحبه من حيث انه لم يكسب اي هل يمكن ان يجتمع ان تجتمع محبة الله  
للعبد من ناحية وعدم رضاه عنه من ناحية اخرى؟ ممكن - 00:58:48

المؤمن يجتمع قد يكون محبة الله له محبة خالصة وقد تكون محبة من جانب دون جانب فان الله يحب المؤمن ولو كان ايمانه  
ضعيفا احبه بقدر ما فيه من الایمان - 00:59:05

ويكرهه بقدر ما فيه من العصيان ما دام انه لم يخرج عن دائرة الاسلام اما الكافر فان الله لا يحبه مطلقا لا يحبه من اي وجه نعم الله  
لا يحب الكافرين - 00:59:20

نعم. اما المؤمنين فان الله يحبهم وتنتفاوت محبته تتفاوت بحسب طاعتهم واتباعهم نعم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله لماذا تقدم  
التوبة على الطهارة في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:59:35

نعم التوبة لانها اثم توبة الى الله لانها اثم تطهر تاب للتوبة فاذا تاب تطهر اذا وذا وقع في شيء من الذنب وقع في شيء من  
النجاسة. نعم - 00:59:55

فضيلة الشيخ حفظكم الله ما كفارة وطاً الحائط كما جاء في الحديث دينار او نصفه يعني مثقال من الذهب او  
نصف مثقال من الذهب او ما يعادل قيمته من النقود - 01:00:10

نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها فيما رواه الشیخان قالـت يأمرني

فاستجب فيبasherني وانا حائض. فارجو من فضيلتكم بيان ذلك. هل سبق في شرح الحديث في البلوغ وقلنا ان المحرم من الحائض هو - [01:00:26](#)

والجماع في الفرج الله تعالى يقول اعززوا النساء في المحيض يعني مخرج الحيض وهو الفرج اما المباشرة في غير الفرج فلا مانع من ذلك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [01:00:47](#)

مع نسائه الا انه يأمرها بالاتجار وما عدا ما فوق السرة وتحت الركبة فان الرسول صلى الله عليه وسلم يباشره من زوجته وهي حائض. وذلك خلافا لليهود الذين يتشددون في امر الحائض فلا يقربونها مطلقا ولا يأكلون ما طبقت - [01:00:59](#)

ولا ما ولا يلبسون ما غسلت ولا ما لمست تشدد والعياذ بالله الاسلام دين العدالة فهو توسط فلا يجيز الجماع والتلبس بالقذارة. ولا يتشدد فيمنع من مقاربة الحائض ومجالستها ومظاجعتها - [01:01:20](#)

كما تفعل اليهود ويعزلونها كلها كما يفعلون الاسلام وسط والله الحمد نعم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله من عمل عملا ولم يفطره ان نعطيه ان نعطيه اجره كاملا وان لم تكن مهنته - [01:01:44](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله من عمل عملا ولم يتقنه ان نعطيه اجره كاملا وان لم تكن مهنته تعطونه فهو وبغيتو تحاسبونه على النقص حاسبوه هذا حق لكم نعم - [01:02:02](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله يذكر الفقهاء رحمة الله عليهم ان القيء نجس وذلك بسبب الاستحالة فهل هنا فهل هناك دليل للاخر غير الاستحالة وما هو الصحيح في القيد؟ قياس على الغائب - [01:02:20](#)

قياس على الغائط الغائط لما كان مستحيلا من الغذاء صار نجسا وكلاهما خارج من الجوف الغائط والاستفراغ كلاهما خارج من الجوف ومن المعدة فهو من باب القياس باب القياس على الغائب - [01:02:36](#)

نعم وهو الصحيح الصحيح ان القيء يفسد الوضوء وكذلك اذا تعمد الانسان القيء وهو صائم يبطل صومه اما اذا اذا لم يعتمد خرج القيء بغير اختياره فهذا لا يؤثر - [01:02:54](#)

على صيامه نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:03:10](#)